[66] الاول أنهما كانتا من جلد حمار ميت. والثاني أنه كان من جلد بقرة ذكية، و لكنه امر بخلعهما ليباشر بقدميه الارض فتصيبه بركة الوادي المقدس. والثالث أن الحفا من علامة التواضع، ولذلك كانت السلف تطوف حفاة. والرابع أن موسى عليه السلام إنما لبس النعل اتقاء من الانجاس وخوفا من الحشرات فآمنه ا مما يخاف وأعلمه بطهارة الموضع. والخامس أن المعنى: فرغ قلبك من حب الاهل والمال. والسادس أن المراد: فرغ قلبك عن ذكر الدارين. (1) 5 - ع: في خبر ابن سلام أنه سأل النبي صلى ا عليه وآله عن الواد المقدس لم سمي المقدس ؟ قال: لانه قدست فيه الارواح، واصطفيت فيه الملائكة، وكلم ا عزوجل موسى تكليما. (2)

_____ (1) قال المسعودي في اثبات الوصية: وروى انه انما عنى بقوله: " اخلع نعليك " اردد صفورا على شعيب، فرجع فردها. (2) علل الشرائع: 161. م _____